دور آليات اجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية ادرار (1998–2020)

The mechanisms of support devices for small and medium-sized enterprises and labor market in southwestern Algeria, the case of Adrar (1998-2020)

ط.د. موساوي عبد الله *

مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة ادرار، الجزائر

moussa.abdellah21@univ-adrar.edu.dz

د. حدادي عبد الغني

مخبر التكامل الاقتصادي الافريقي، جامعة ادرار، الجزائر

haddadi.abdelghani@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الإرسال: 2022/09/27 تاريخ القبول: 2022/12/10 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين آليات أجهزة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتطور سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري حالة أدرار خلال الفترة (1998–2020)، وذلك من خلال منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)، حيث ركزت الدراسة على علاقة مناصب العمل المستحدثة باليات أجهزة الدعم ممثلة في كل من التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية إيجابية ومعنوية لكل من هذه الاليات على سوق العمل في الجنوب الغربي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التمويل، اجهزة الدعم، سوق العمل.

Abstract:

The study aimed to measure the relationship between the mechanisms of the agencies of the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship and the development of the labor market in the southwestern Algerian state of Adrar during the period (1998-2020), through the methodology of autoregressive time-distributed delay (ARDL), where the study focused on the relationship of the newly created job positions. The mechanisms of support devices are represented in both bilateral and tripartite financing and the study found that there is a direct positive and significant relationship for each of these mechanisms on the labor market in the southwest of Algeria.

Key Words: Small and Medium-sized Enterprises; Financing; Support Mechanisms; Labor Market.

JEL Classification : L26, G32.

* مرسل المقال: موساوي عبد الله *(moussa.abdellah21@univ-adrar.edu.dz)*

المقدمة:

في إطار السعي لمساعدة الشباب في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، والمتمثلة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تعبير العمود الفقري والمحرك الرئيسي للاقتصاديات العالمية اتجهت الجزائر نحو توفير كافة المساعدات المالية منها والمعنوية لهذه المؤسسات وذلك من اجل المساهمة الفعالة في خلق وتوفير مناصب العمل بالشكل الذي يستجيب لمتطلبات سوق العمل والقضاء على البطالة حيث تم استحداث هيئات متخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والجنوب الغربي بما يسمح لها بتنمية الاقتصاد المحلي والوطني.

الإشكالية: نظرا لما تكتسيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهمية بالغة في تنمية وتطوير الاقتصاد المحلي والوطني على حد سواء سعت الجزائر الى تقديم كل اشكال الدعم بالشكل الذي يساعد هذه المؤسسات على تجسيد افكارها على ارض الواقع وذلك من خلال العديد الهيئات المتخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهو ما يمكننا من طرح الإشكالية الرئيسية كالاتي: ما هو دور اليات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تطور سوق العمل بولاية ادرار؟

الأسئلة الفرعية: انطلاقا من الاشكالية الرئيسية يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ما هي مختلف اشكال التي تقدمه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما نوع العلاقة بين التمويل الثلاثي كألية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وسوق العمل بولاية ادرار؟
- ما اهمية التمويل الثنائي كألية من اليات أجهزة الدعم في توفير مناصب العمل في ولاية ادرار؟
- ما مدى تحقيق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لتحقيق اهدفها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية ادرار.

فرضيات البحث: تمثلت فرضيات الدراسة في التالي:

- **الفرضية الأولى:** تعتبر اليات أجهزة الدعم ركيزة أساسية في تطوير سوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري.
- **الفرضية الثانية:** تملك الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية اليات فعالة في خلق مناصب العمل بولاية ادرار.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من خلال عدة اعتبارات نذكر منها ما يلي:

- الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد الوطني.
- أهمية الهيئات الداعمة في خلق وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص العمل.
- أهمية عملية التقييم في إيجاد الحلول المناسبة من اجل تحقيق الأهداف المسطرة.
- تشجيع الفكر المقاولاتي للشباب وخاصة خريجي الجامعات.
- تنويع طرق وأساليب التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أهداف الدراسة:

- معرفة مختلف اليات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ادرار.
- توضيح اهمية التمويل الثنائي او الثلاثي في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطوير سوق العمل.

-التعرف على مدي مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد المحلي والوطني.

-معرفة أهمية توفير أساليب متعددة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- اقتراح حلول مناسبة من اجل تفعيل دور هيئات الدعم والمرافقة في خلق مناصب العمل ولاية ادرار.

المعالجة المنهجية: هناك أساليب عديدة منظمة يتخذها الباحث في الحصول على المعلومات من مصادرها الموثوقة ثم جمعها من اجل تحليلها تحليلا موضوعيا معتمدا في ذلك على مجموعة من المناهج العلمية المناسبة واللازمة لذلك. المنهج المتبع هو المنهج الوصفي والتحليلي

الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع الدراسة او جزء منه اهمها:

- **دراسة صالحي سلمى**2021 ((**آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية**)) (صالحي ، 2021): تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على إحدى آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتمثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. وخلصت الدراسة الى ان الوكالة قد ساهمت بشكل كبير في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم المشاريع المصغرة للمستثمرين الشباب بهدف توفير مناصب الشغل وامتصاص البطالة التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- **دراسة خالد رجم وآخرون2017 ((تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرض المصغر ولاية ورقلة الفترة 2005-2014))** (خالد رجم ، 2017): هدفت الدراسة الى ابرا ز مساهمة برامج دعم المشاريع المقاولاتية (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) لولاية ورقلة وذلك بتحليل اهم الخدمات المقدمة من طرف الوكالة إضافة الى مدى نجاحها في تحقق الهدف المسطر من حيث إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع ابراز اهم العراقيل التي تحول دون فعالية هذه البرامج. كما توصلت الدراسة الى أن الوكالة لم تتمكن من تحقيق الاهداف المسطرة وهذا راجع الى صعوبة استرجاع القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- **دراسة عبد القادر فطم 2021 ((واقع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمصغرة في الجزائر دراسة حالة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب))** (عبد القادر فطم، 2021): هدفت الدراسة الى معرفة واقع المقاولاتية لدى الشباب والوقوف على اهم العراقيل والمعوقات التي تقف دون تحقيقهم لمشاريعهم واهدافهم رغم التسهيلات الموضوعة من قبل الدولة الجزائرية. وتوصلت الدراسة الى انه لا يزال هناك معوقات لدى الشباب لنجاح مؤسساتهم واهمها في جانب الاستشارة والمتابعة الفنية والميدانية.

I. الإطار المفاهيمي للدراسة:

1. ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسوق العمل

1.1 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

اعتمد القانون التوجيهي (القانون 01-18، 2001، صفحة 5) لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاث معايير وهي :

- حجم العمالة: (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي التي تشغل من 01 الى 250 عامل)
- راس المال: (اقل من 20 مليون دينار حي 2 مليار دينار جزائري)
- مجموع الاصول: (اقل من 10 ملايين دينار حتى 200 مليون دينار جزائري)

2.1 دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل والحد من مشكلة البطالة

يتنامى دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير العديد من فرص العمل اللازمة لمقابلة احتياجات الدولة ومكافحة البطالة (هايل عبد المولى طشطوش، 2012، صفحة 67)

كما تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ايجاد ارضية قوية للتعاون فيما بينها لانعاش الاقتصاديات الوطنية (اسامة عبد السلام السيد، 2019، صفحة 281)

2. مفهوم سوق العمل:

1.2 تعريف سوق العمل

هو مكان التقاء عرض العمل الذي يمثل الاشخاص الذين يعرضون خدمات العمل والطلب عليه الذي يمثل المؤسسات التي تشتري خدمة العمل المعروضة. (صبري طلبة، 2021، صفحة 229)

كما يعرف سوق العمل اجرائيا (نادية حسن السيد واخرون، 2018، صفحة 214)

هو مكان افتراضي ينظم العرض والطلب للوظائف والحرف بما يتناسب مع مستوى وتخصص الخريج وبما لا يتعارض مع ظروف المجتمع وسياسته العامة.

2.2 متطلبات سوق العمل

لكي يعمل السوق بشكل جيد لابدا من توافر مجموعة من الشروط أهمها: (عادل مجيد واخرون، 2016، صفحة 144):

- القانون والنظام؛
- حماية الافراد والممتلكات؛
- الموازنة بين المنافسة والتعاون؛
- القيم المادية تحفز الانتاج الكلي؛
- العقلانية التي تتقيد بالتقاليد والتعاون؛
- الاستقامة والعدالة لدى الحكومة.

II . اليات الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية كجهاز من أجهزة الدعم بولاية ادرار دراسة قياسية

1. الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية:

تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ومن مهامها دعم ومتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ومساعدتهم عند الحاجة المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمار كما تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الاعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الاخرى التي يحصلون عليها (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، 1996، الصفحات 13-14).

2. نموذج ومتغيرات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا لتحديد العلاقة بين آليات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري، وبالاستناد الدراسات التجريبية السابقة، تم بتقدير النموذج التالي:

$$LEMP= f (LMIX, LTRI)..... (01)$$

حيث:

- LEMP : لوغاريتم معدل التشغيل (عدد مناصب العمل المستحدثة) ؛
- LMIX : لوغاريتم عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية anade (التمويل الثنائي)
- LTRI : لوغاريتم عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية anade (التمويل الثلاثي).

أما عن مصدر البيانات، قد تم الحصول على بيانات الدراسة من الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية ANADE

3. منهجية التكامل المشترك باستخدام نموذج ARDL:

تستخدم الدراسة منهج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع Autoregressive Distributed Lag model (ARDL) الذي تم تطويره من قبل كل من Sun (1998)، (Pesaran, et al, 2001, pp. 289-326)، حيث يعد هذا النموذج من بين أفضل النماذج القياسية المستخدمة في اختبار التكامل المشترك مقارنة بالطرق الأخرى المعروفة، مثل أنجل غرانجر ذات الخطوتين (Engel Granger To Step method) أو اختبار التكامل المشترك بمنهجية (Johansen) في إطار نموذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR)، كما تقدم منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL) العديد من المزايا أهمها: (Muhammad Afzal et al, openness، 2013). ويعتبر هذا الأسلوب هو نسبيا أكثر قوة في العينات الصغيرة التي تتضمن بين 30-80 من المشاهدات؛

- يستخدم هذا الأسلوب بغض النظر عما إذا كانت السلاسل متكاملة من الرتبة (0) I أو الرتبة I(1) أو في حالة الخليط بينهما، كما أن نموذج (ARDL) يكون غير فعال في حالة ما إذا كانت أحد السلاسل الزمنية متكاملة من الرتبة I(2)؛

- يطبق نموذج (ARDL) إطار نمذجة من العام إلى الخاص من خلال اتخاذ عدد كافي من فترات الإبطاء للحصول على عملية توليد البيانات. وهو يقدر عدد $(p+1)^k$ من الانحدارات بغرض الحصول على طول فترة الإبطاء المثلى لكل متغير، حيث p هي أقصى فترة إبطاء يمكن أن تستخدم و k هو عدد المتغيرات الداخلية في المعادلة، ويتم اختيار النموذج اعتمادا على معايير إحصائية مختلفة مثل: Info Criterion Akaike (AIC) أو Schwarz Info Criterion (SIC) أو Hanan-Quinn Criterion (HQC)؛
- يقدر نموذج (ARDL) العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل في آن واحد، كما يقدم تقديرات غير متحيزة وتتميز بالكفاءة.

وتم استخدام منهج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) لتحديد العلاقة بين آليات الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسوق العمل بالجنوب الغربي الجزائري خلال الفترة (1998-2020)، وهذا وفق الصيغة الرياضية التالية:

$$\Delta LEMP_t = \beta_0 + \sum_{t=1}^{p} \beta_{1t} \Delta LEMP_{t-i} + \sum_{t=1}^{q1} \beta_{2t} \Delta LMIX_{t-i} + \sum_{t=1}^{q2} \beta_{3t} \Delta LTRI_{t-i} + \alpha_1 LEMP_{t-1} + \alpha_2 LMIX_{t-1} + \alpha_3 LTRI_{t-1} + \varepsilon_t \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (02)$$

حيث أن:

- Δ: يشير إلى الفروق من الدرجة الأولى.
- β_0: الحد الثابت؛
- p, q_1, q_2: الحد الأعلى لفترات الإبطاء الزمني؛
- t : الزمن؛
- β $\beta_{1,2}, \beta_3$: معاملات العلاقة قصيرة الأجل؛
- $\alpha_{1,} \alpha_2, \alpha_3$: معاملات العلاقة طويلة الأجل؛
- ε_t: حد الخطأ العشوائي.

5.التحليل القياسي باستخدام نموذج (ARDL)

1.5 اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة:

لكي يتم تطبيق نموذج (ARDL) بطريقة صحيحة يجب أن تكون كل متغيرات الدراسة متكاملة من الرتبة I (0) أو I (1)، أي عدم وجود متغيرات متكاملة من رتب أعلى، وسنعتمد في هذه الدراسة على اختبار ديكي فولر المطور ADF (Augmented Dickey Fuller test) للكشف عن درجة تكامل متغيرات الدراسة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار(ADF)

المتغيرات	عند المستوى		عند الفرق الأول		درجة التكامل
	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة وقيمة الاحتمال عند 5 α =%	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة وقيمة الاحتمال عند 5% = α	
LEMP	*-0.258550*	*-1.948886 (0.5870)*	*-4.983971*	*-1.944886 (0.0000)*	*I(1)*
LMIX	*-0.854433*	*-1.949097 (0.3397)*	*-4.075007*	*-1.949097 (0.0000)*	*I(1)*
LTRI	*-0.364093*	*-1.949097 (0.5473)*	*-3.039371*	*-1.949097 (0.0032)*	*I(1)*
ADF Unit Root Test: H0: Unit Root/Non-Stationarity					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

يبين لنا الجدول رقم 01 أعلاه ان السلاسل غير مستقرة عند المستوى، لكن عند إجراء الفروق من الدرجة الأولى (1st Difference) على هذه المتغيرات أصبحت كلها مستقرة، وبالتالي فهي متغيرات متكاملة من الرتبة I (1)، مما يسمح بإجراء اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (Bounding Test) ومن ثم تقدير نموذج (ARDL).

2.5 اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (Bounds Test) :

من اجل اختبار علاقة التكامل المشترك لا بد من تقدير نموذج (ARDL)، وقد تم الاستعانة بمعيار (AIC) لإيجاد الابطاءات الزمنية المثلى، والحصول على النموذج الملائم والذي من خلاله يمكننا الحصول على أدنى قيمة لهذا لمعيار، والنموذج الملائم في هذه الدراسة حسب الشكل رقم (01) هو من الشكل ARDL (2,2,2).

الشكل رقم (01): تحديد عدد التأخيرات في نموذج (ARDL)

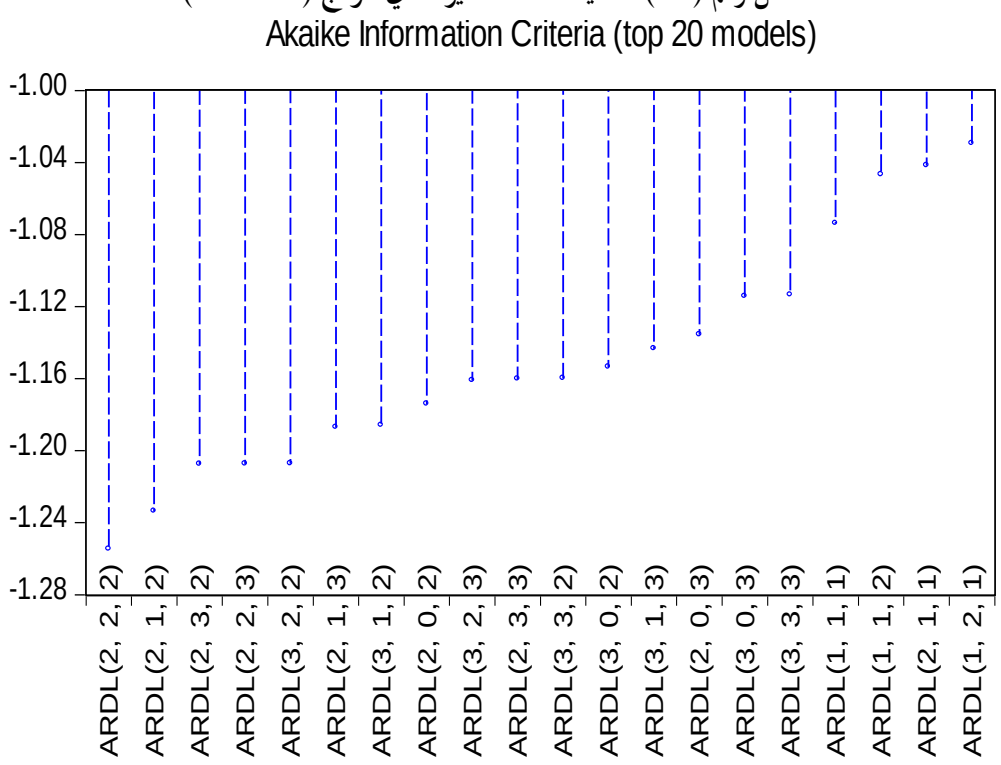

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews.9)

إن اختبار علاقة التكامل المشترك بين متغيرات هذه الدراسة سيكون حسب نموذج (UECM) Unrestricted Error Correction Model من خلال تقدير النموذج التالي:

$$\Delta LEMP_t = \beta_0 + \sum_{t=1}^{p} \beta_{1t} \Delta LEMP_{t-i} + \sum_{t=1}^{q1} \beta_{2t} \Delta LMIX_{t-i} + \sum_{t=1}^{q2} \beta_{3t} \Delta LTRI_{t-i} + \alpha_1 LEMP_{t-1} + \alpha_2 LMIX_{t-1} + \alpha_3 LTRI_{t-1} + \varepsilon_t \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (03)$$

يمكننا اختبار فرضية العدم، عدم وجود تكامل مشترك (علاقة توازنيه طويلة الأجل) بين المتغيرات كالتالي:

$$H_0: \alpha_1 = \alpha_2 = \alpha_3 = 0$$

مقابل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل:

$$H_1: \alpha_1 \neq \alpha_2 \neq \alpha_3 \neq 0$$

يتضح من خلال الجدول رقم (02)، أن القيمة الإحصائية (F-statistic) تساوي 5.101703 وهي أكبر من القيمة الحرجة للحد الأعلى عند مستوى معنوية 5% (4.85)، مما يدل على وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة.

الجدول رقم (02): نتائج اختبار (ARDL Bounds Test)

ARDL Bounds Test		
Null Hypothesis: No long-run relationships exist		
Test statistic	*Value*	*K*
F-statistic	*5.101703*	*2*
Critical Value Bounds		
Significance	*I0 Bound*	*I1 Bound*
10%	*3.17*	*4.14*
5%	*3.79*	*4.85*
1%	*5.15*	*6.36*

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

3.5 الاختبارات التشخيصية للنموذج : يوضح الجدول التالي نتائج أهم هذه الاختبارات :

الجدول رقم (03): نتائج الاختبارات التشخيصية (Diagnostics Teste)

الاختبار الإحصائي	القيمة المحسوبة	قيمة الاحتمال	القرار
Serial Correlation (LM test)	0.907714	0.6352	قبول فرضية H_0: عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي
Heteroskedasticity (Breusch-Pagan-Godfrey)	20.86317	0.0757	قبول فرضية H_0: عدم وجود مشكلة اختلاف التباين
Normality (Jarque-Bera)	59.55416	0.0000	قبول فرضية H_0: البواقي موزعة توزيعا طبيعيا
Ramsey RESET Test	1.088973	0.3041	قبول فرضية H_0: لا يعاني النموذج من مشكلة عدم التحديد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

أ. اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي:(Autocorrelation): يوضح الجدول رقم (03) اختبار (LM test) أن: Prob= 0.6352 وهي أكبر من 0.05 وهو ما يجعلنا نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم (H_0) الذي ينص على عدم وجود ارتباط ذاتي ما بين البواقي، اي أن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

ب. اختبار مشكلة اختلاف التباين (Heteroskedasticity): تشير نتيجة اختبار (Breusch-Pagan-Godfrey) أن: Prob= 0.0757 وهي أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم (H_0)، أي ان النموذج لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

ت. اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي (Normal Distribution): أن قيمة الاحتمال لاختبار (Jarque-Bera) بلغت 0.0000 وهي أقل من 0.05 وعليه نرفض فرض العدم (H_0) الذي ينص على أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

ج. اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج (Ramsey RESET): نلاحظ من خلال اختبار (Ramsey RESET) إن (Prob = 0.3041 أكبر من 0.05) من أجل فرضية العدم (H_0) " وبالتالي لا تعاني الدالة من مشكلة عدم التحديد".

ح. اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج: تم الاستعانة باختبار المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM)، واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ) لمعرفة الاستقرار الهيكلي، حيث يوضح الشكل البياني أن النموذج يقع داخل الحدود الحرجة في كلا الاختبارين عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي نحكم بالاستقرار الهيكلي للنموذج.

الشكل رقم (02): نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج وفق (SUSUMSQ) و (CUSUM)

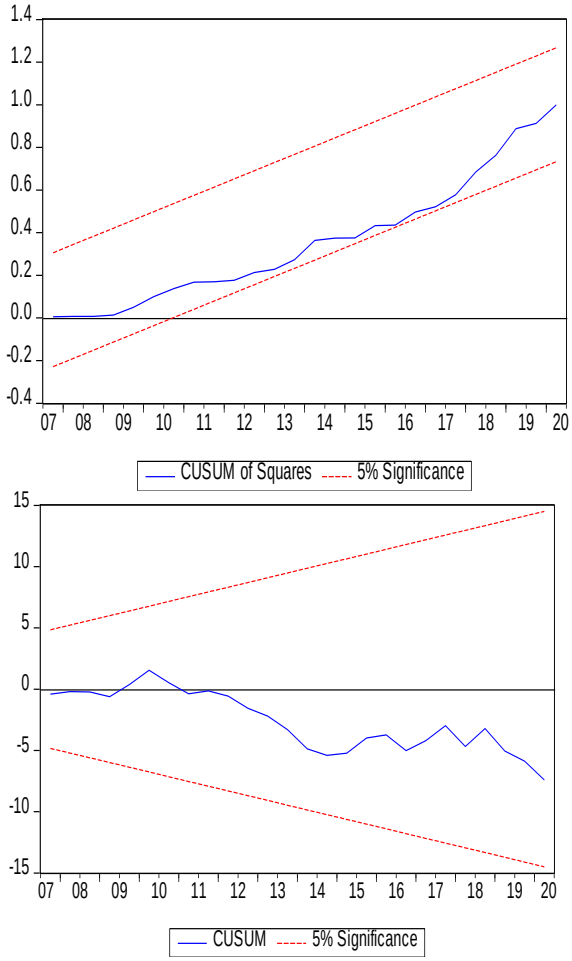

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews.9)

6. تقدير صيغة تصحيح الخطأ للنموذج (ARDL-ECM):

إذا كانت قيمة معلمة حد تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية دل ذلك على وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات، والجدول رقم (04) يوضح نتائج تقدير نموذج الدراسة في الأجل القصير.

الجدول رقم (04): نتائج تقدير علاقة قصيرة الأجل

Cointegrating From			
Variable	***Coefficient***	***t-statistic***	***Prob***
D(LEMP(-1))	*0.562224*	*3.674939*	*0.0008*
D(LMIX)	*0.363414*	*3.355488*	*0.0020*
D(LMIX(-1))	*-0.185821*	*-1.916110*	*0.0638*
D(LTRI)	*0.542258*	*8.368115*	*0.0000*
D(LTRI(-1))	*-0.336830*	*-3.334099*	*0.0021*
CointEq(-1)	*-0.348468*	*-3.193666*	*0.0030*
CointEq(-1) = LEMP – (0.0.3238*LMIX+0.7752*LTRI+1.657816)			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

من خلال الجدول (04) يتبين أن معامل تصحيح الخطأ CointEq (-1) جاءت قيمته سالبة ومعنوية، حيث بلغت قيمته (0.348468-)، وهو ما يدل على ان هناك علاقة توازنيه طويلة الأجل بين متغيرات المدروسة، وتبين قيمة معلمة تصحيح الخطأ أن حوالي 34% من الاختلال قصير الأجل في سوق العمل في المدة السابقة يمكن تصحيحه في المدة الحالية باتجاه العلاقة طويلة الأجل عند حدوث أي تغير أو صدمة في المتغيرات التفسيرية.

7. تقدير علاقة التكامل المشترك في الأجل الطويل:

بعد التأكد من وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، نقوم بتقدير العلاقة التوازنية طويلة الأجل للنموذج ARDL (2,2,2).

الجدول رقم (05): نتائج تقدير معاملات الأجل الطويل للنموذج ARDL (2,2,2)

Long Run Coefficients			
Variable	*Coefficient*	*t-statistic*	*Prob*
LMIX	*0.233833*	*2.794910*	*0.0085*
LTRI	*0.775241*	*15.603536*	*0.0000*
C	*1.657816*	*5.111330*	*0.0000*

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews.9)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن للتمويل الثنائي (LMIX) تأثير إيجابي ومعنوي على سوق العمل في الأجل الطويل (ذو دلالة إحصائية عند مستوى 1%)، إذ أن زيادة التمويل الثنائي ب 1% تؤدي إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.23%، أما بالنسبة للتمويل الثلاثي (LTRI) فكان له تأثير موجب ومعنوي عند مستوى 1% فعند زيادة التمويل الثلاثي ب 1% سيؤدي ذلك إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.77%.

الخاتمة:

ان الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كجهاز من أجهزة الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجنوب الغربي الجزائري، سعت دائما الى النهوض بمشاريع الشباب منذ بداية نشأتها بدعمها وتمويلها ماديا ومعنويا بولاية درار حيث خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها كما يلي:

- وجود علاقة طردية بين التمويل الذي تقدمه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومناصب العمل المستحدثة في المدى القصير.
- القيمة المقدرة لمعامل التمويل الثنائي الممنوح كانت موجبة ومعنوية في المدى الطويل عند مستوى معنوية 1%، حيث أن زيادة هذا الأخير ب 1% سيؤدي إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.23%، وهذا ما يتفق مع النظرية الاقتصادية.
- تشير نتائج الدراسة في ولاية ادرار إلى أن تأثير التمويل الثلاثي كان موجبا ومعنويا على سوق العمل عند مستوى معنوية 1%، فعند زيادة التمويل الثلاثي ب 1% سيؤدي ذلك إلى زيادة عدد مناصب العمل ب 0.77% في المدى الطويل.
- وهو ما يؤكد أهمية أجهزة التمويل وخاصة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب العمل والقضاء على البطالة في الولاية.

قائمة المراجع:

- Muhammad Afzal et al, openness. .(2013) -inflation and growth relationships in pakistan an application of ardl bounds testing approach, Pakistan economic and social review.(المجلد 51)
- Pesaran, et al. .(2001) -Bounds testing approaches to the analysis of level relationships,. Journal of Applied Econometrics.326-289
- أسامة عبد السلام السيد. (2019). الاقتصاد الرقمي. دار المنهل.
- القانون 01-18. (12 12, 2001). القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الجريدة الرسمية (77)، 05.
- المرسوم التنفيذي رقم 96-296. (08 سبتمبر, 1996). المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب. الجريدة الرسمية العدد 52.
- سلمى صالحي. (جوان, 2021). آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية)). مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 05(01).
- صبري طلبة. (جوان, 2021). قراءة في سياسات سوق العمل النشطة في الجزائر للفترة 2007-2019. مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال، 04(01)، 229.

- عادل مجيد واخرون. (2016). الاقتصاد في ظل التحولات المعرفية والتكنولوجية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- عبد القادر فطم. (جوان, 2021). واقع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمصغرة في الجزائر دراسة حالة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب. مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، 07(01).
- نادية حسن السيد واخرون. (2018). تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية ببننها (116)، 214.
- هايل عبد المولى طشطوش. (2012). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية. دار المنهل.
- خالد رجم وآخرون. (جوان, 2017). تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرض المصغر ولاية ورقلة الفترة 2005-2014. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية(06).

الملاحق

نتائج تقدير نموذج (ARDL)

Dependent Variable: LEMP
Method: ARDL
Date: 06/11/22 Time: 22:56
Sample (adjusted): 1999S1 2020S1
Included observations: 43 after adjustments
Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): LMIX LTRI
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 75
Selected Model: ARDL(2, 2, 2)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LEMP(-1)	1.213757	0.160063	7.582982	0.0000
LEMP(-2)	-0.562224	0.152989	-3.674939	0.0008
LMIX	0.363414	0.108304	3.355488	0.0020
LMIX(-1)	-0.467752	0.188054	-2.487329	0.0179
LMIX(-2)	0.185821	0.096978	1.916110	0.0638
LTRI	0.542258	0.064800	8.368115	0.0000
LTRI(-1)	-0.608942	0.112335	-5.420785	0.0000
LTRI(-2)	0.336830	0.101026	3.334099	0.0021
C	0.577696	0.247487	2.334246	0.0256

R-squared	0.988449	Mean dependent var	5.672920
Adjusted R-squared	0.985731	S.D. dependent var	0.971124
S.E. of regression	0.116002	Akaike info criterion	-1.286647
Sum squared resid	0.457523	Schwarz criterion	-0.918024
Log likelihood	36.66291	Hannan-Quinn criter.	-1.150710
F-statistic	363.6884	Durbin-Watson stat	1.916383
Prob(F-statistic)	0.000000		